

صرف زكاته لجمعية خيرية خارج المنطقة التي يسكن بها الشيخ د. عبدالله العبيد

عبدالله العبيد

أذن لي يا شيخ الكريم ان نعرض بعض ما ورد من اسئلة عبر الواتساب. اشكر من تواصل معنا. مع الاعتذار الشديد لمن لا نستطيع الاجابة عن اسئلتهم. يرد الى البرنامج مئات الاسئلة يوميا. بل على مدار الساعة - [00:00:02](#)

ويصعب حقيقة الاجابة عنها جميعا الا ان الفريق آآ يعني جالس يرد ان شاء الله مقاطع تفيدكم جميعا. السائل الكريم او السائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا شيخ انا اه حملة زكاة ام والي وكنت في - [00:00:17](#)

كيف اخرجها اخرجتها هناك في جمعية تحت اشراف الوزارة السؤال يا شيخ اخرجتها في رعاية الايتام والفقراء وصرف على اه تحفيظ القرآن ودعمهم في رواتب المعلمين. هل ما عملته داخل في مصاريف الزكاة برغم ان - [00:00:37](#)

انهم اروني فتوى للشيخ ابن باز وابن عثيمين ابن جبرين آآ يرون ان انه يجوز صرف الزكاة وانا من اهل الرياض بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على عبده ورسوله نبينا محمد خاتم النبيين. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد -

[00:00:57](#)

فان الاصل في الزكاة والاولى فيها اه كما هو المشهور بالمذهب وفاقا للشافعي ومالك رحمة الله عليهم جميعا. ان تكون الزكاة زكاة المال لا زكاة الفطر. زكاة المال تكون في البلد الذي فيها المال - [00:01:19](#)

بخلاف زكاة الفطر فان زكاة الفطر تكون في البلد الذي فيها البدن المزن الاول الذي فيها البدن مم الانسان نفسه والاولى ان تكون في البلد كما قلت لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين في حديث معاذ - [00:01:40](#)

هنا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال واعلموا ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. او على فهذا هو الاصل الذي ينبغي للانسان ان يفعله لكن على كل حال ما دام هذا السائل فعل هذا فهي تجزئ يعني حتى لو خالف الانسان هذا - [00:02:01](#)

يعني الهدي النبوي فانها تجزئ عند الجميع لكن ان موقع الخلاف في مسألة كراهة ذلك او المنع منه فكما قلت ان الائمة الثلاثة يرون المنع والرواية الثانية في مذهب احمد وفاقا لابي حنيفة - [00:02:22](#)

رحمة الله عليهم جميعا انها تجزئ في البلد وفي غير البلد. احسن الله اليكم. وهذا على كل حال قول قوي. هم. يعني اظنه اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:02:39](#)

اه لكن الاولى للانسان ان يفعل هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة معاذ. اما زكاة الفطر البلد الذي فيها المزكي التي فيها المزكي. مم. يعني فيها البدن. حين اخراجه من الزكاة. نعم. يعني لو فرضنا ان هذا الانسان انتقل الى مكة - [00:02:51](#)

في العشر الاواخر مثلا فانه يخرجها هناك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابي داود حديث ابن عباس عند ابي داود قال لما ذكر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ صدقة آآ صدقة الفطر من رمضان قال طهرة للصائم مم - [00:03:10](#)

فهي طهرة للمزكي بخلاف المال. وحكمة ذلك والله اعلم ان البلد التي يكون فيها المال تتشوف له نفوس الفقراء. فروعني يعني هذا الجانب فيها. وهو اولى على كل حال. لكن ما دام دفع الاخ الكريم هذا - [00:03:30](#)

جزاه الله خيرا اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنه صالح الاعمال. تتمتع لزكاة الفطر اذنتم. اذا كان مثلا انتقل الى مكة اخر رمضان

وكان من عادته ذلك وبقي بقية من اهله مثلا اولاده كذا في الرياض. هل ايضا من السنة ان يخرج عن هؤلاء الذين بقوا في رياض -

[00:03:50](#)

لا بأس هي من حيث الجوائز لا بأس. لكن الاولى يعني والاصل فيها ان يكون كل انسان تخرج عنه الصدقة يكون في البلد الذي التي هي صدقة الفطر. يكون في البلد التي هو فيها. هو يرتل ما داموا في الرياض يخرج عنهم. نعم. اه. يعني اذا اذا امكن هذا - [00:04:12](#)
واذا ما امكن لكونهم لا يحسنون او عندهم يعني قلة علم او اشباه ذلك لا بأس ان يخرج في البلد التي هو فيها عن اهله جميعا الله اعلم. الشيخ الكريم انذن لي ان ابقى يعني مع تأصيل لهذه الفتوى التي افتى بها الشيخان الكريمان رحمهما الله. العلامة الشيخ -

[00:04:32](#)

جبريل رحمه الله تعالى. لا ما افتوا بهذا. هل هذا الاخ السائل لا كأنها رسالته لا ادري يعني لكن كأنه يعني مقتطعة. يعني فيها فيها حذف اجتزاء. اجتزاء يبدو لانه هؤلاء الاخوة الذين في مكة - [00:04:52](#)
بانهم مستحقون للصرف. ان تصرف فيهم الزكاة اظن هو ان المشايخ يعني من اهل العلم مشايخنا الشيخ ابن باز رحمه الله والشيخ ابن جبرين رحمه الله رحمة واسعة جميعا يعني - [00:05:12](#)

ظن انهم يقولون يصرف هنا وتنقلها عن البلد ولا هذه مسألة وهذه مسألة وانما هم افتوا طيب لانهم جهة مستحقة اصل المسألة مع ما ورد في اية التوبة الاية المشهورة انما الصدقات للفقراء في سبيل الله - [00:05:27](#)
هذه الاية او هذا الجزء من الاية في سبيل الله هذا المصرف اختلف فيه العلماء وترخص بعض العلماء كثيرا اظن ما ادري فيما طبعا فتاوى الشيخ ابن زبير انه يرى صرفها في الدعوة وفي وجوه البر والاحسان الاخرى لانها من الجهاد. هل من يعني - [00:05:47](#)
الماها عجلة الى الحديث عنه في سبيل الله. نعم في سبيل الله وزيادة ايضا معليش. نعم. انا استوقفكم لان في سبيل الله ايضا حتى في الواجهة التي ذكرت قد يكون منها اوقاف - [00:06:07](#)

نعم. اوقاف تشيد ليصرف من ريعها. نعم. هل الاوقاف ايضا اه يستطرد او يطرد الحكم يعني يشمل الاوقاف ايضا اوقاف هذه المصارف. نعم. سنذكر اذا ها هنا مسألتان. طيب. المسألة الاولى وهي مسألة تفسير قول الله تبارك وتعالى وفي سبيل الله في اية - [00:06:23](#)

صدقة. اه. فان الله تبارك وتعالى استفتحها باداة الحصر. فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين. والعاملين عليها مؤلفة قلوبهم في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فهذه الله تبارك وتعالى هو الذي تولى قسمتها بنفسه. ولم يرضى لاحد ان يقسمها. ففي سبيل الله عند عام - [00:06:43](#)

السلف او جماهير السلف المراد بها جهاد. الجهاد في سبيل الله. اه. لان عرف الشرع في سبيل الله كذلك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. المقصود في الجهاد؟ نعم. اه - [00:07:07](#)
في سبيل الله هو الجهاد. الذي هو الاعلاء كلمة الله. وقد وقد حكي بعض اهل العلم الاجماع على ذلك بعض المفسرين وبعض الفقهاء حكوا حكايا الاجماع اجماع اهل العلم على ذلك. الا انه آآ فيما بعد حكي خلاف فيها - [00:07:27](#)

عند المتأخرين هل مقصود المجمعين هو انها انا محصورة بالجهاد الذي هذه صفته او ان كل ما كان دخل في صفة الجهاد يكون كذلك. فالدعوة من اهل العلم من المتأخرين من يدخلها في الجهاد. يقول هي اصلا جهاد باللسان. شيخ الاسلام رحمه الله له - [00:07:47](#)

بحث في هذا في ان انه ما اريد ان اتوسع في بعض الصفات حتى لا تفهم غلطا لان هذا محل فتاوى لا نبقي في سبيل الله ايه آآ يعني آآ شيخ الاسلام رحمه الله توسع في قضية يعني آآ هذا في هذا المعنى الذي هو في سبيل الله. آآ حتى يدخل فيه اشياء كثيرة القتال - [00:08:07](#)

واللسان يعد هذا رحمه الله من من اصل الجهاد. وهذا صحيح يعني عند اهل العلم الا انهم يتحفظون في مسألة الصدقة شيخ الاسلام كلام يعني طيب في هذا بعض المتأخرين رأى ان المجمعين ان المجمعين اجمعوا على صورة ولم يجمعوا على تفاصيل هذه

الصورة فمن هنا نشر - [00:08:27](#)

القول بان في سبيل الله يدخل فيه الدعوة ويدخل فيه ما كان في الاوقاف التي تفضلتم بها واشبه ذلك. لكنني اقول يعني نكتة اخرى
اختم بها وهي مهمة وهي ان هذه في سبيل الله ينبغي ان يعلم انه اذا تعطلت بعض مصارف الدعوة فاننا لا ارى بأسا - [00:08:47](#)
مطلقا باستعمال هذا المصرف في هذا الباب للحاجة اليه والله اعلم. الدعوة الى الله تبارك وتعالى. الله يحسن اليكم - [00:09:07](#)